

وضع جوش دومينغز الغرض قبل الربح عندما خلق التطبيق فلاشفود لبيع البقالة أقل من الكمال بأسعار مخفضة. تستكشف دراسة حالة أجزاها رضا ساتشو نجاحات وإخفاقات دومينغز ، وما يمكن أن يتعلمه رواد الأعمال الاجتماعيون الآخرون. تساءل جوش دومينغز عما إذا كان قد ارتكب خطأ في ترك أمن وظيفة ذات رواتب جيدة لإدارة عقود لاعبي الهوكي المحترفين لبدء مشروع جديد لبيع البقالة المنتهية الصلاحية تقريبا بأسعار مخفضة. لم تسر التجربة التجريبية لتطبيق فلاشفود لرجل الأعمال البالغ من العمر 27 عاما في سوبر ماركت في تورنتو على ما يرام ، وانتهت بالارتباك بين العملاء والغضب من مدير المتجر. الذي أطلق التطبيق بعد أن علم أن نفايات الطعام الدولية كانت ثالث أكبر مساهم في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، ظل يركز على مهمته للحد من النفايات. وبعد ثماني سنوات ، ويجري الآن استغلالها لتطبيق فلاشفود من قبل العملاء في أكثر من 2000 محلات السوبر ماركت في الولايات المتحدة وكندا. علاوة على ذلك ، أبقى التطبيق 65 مليون رطل من المنتجات واللحوم والمواد الغذائية الأخرى التي عفا عليها الزمن تقريبا من الرمي في مدافن النفايات ، و 130 مليون رطل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من هذا الطعام خارج الغلاف الجوي. "اتخذ جوش قرارا بالالتزام بفكرة ليست ملكية على الإطلاق- في مساحة تنافسية ذات هوامش ضئيلة للغاية ، دومينغز هو مثال جديد على العدد المتزايد من رواد الأعمال الاجتماعيين الذين تتمثل عقيدتهم في "وضع الهدف قبل الربح" ، كما يروي المحاضر الأول في كلية هارفارد للأعمال ورجل الأعمال المتسلسل رضا ساتشو في دراسة حالة أجريت عام 2024 ، "فلاشفود: سحر الالتزام. محاضر أول في وحدة إدارة المشاريع ، هو المؤسس والشريك الإداري لشركة إدارة الاستثمار ألينفيسيت إدارة الشركة والرئيس المؤسس لشبكة كندا القادمة من رجال الأعمال والمستثمرين. ويقول إن العديد من رواد الأعمال المتفائلين يمكنهم تعلم دروس مهمة من إصرار دومينغز. الذي قام بتدريس دومينغز كطالب في برنامج كندا التالي منذ سنوات: "اللافت للنظر ليس أن جوش كان لديه الفكرة". "إنه يثق في حكمه لحل مشكلة حقيقية ، ولديه الآن عملاء في جميع أنحاء أمريكا الشمالية. اتخذ جوش قرارا بالالتزام بفكرة ليست ملكية على الإطلاق- في مساحة تنافسية ذات هوامش ضئيلة للغاية ، الناس بحاجة إلى هذا" مثل العديد من رواد الأعمال الاجتماعيين الآخرين ، لم يكن طريق دومينغز إلى النجاح سهلا. لقد اتخذ مسارا متعرجا من لعب الجناح لفريق هوكي دوري ثانوي في كندا إلى العمل في الاستشارات الإدارية قبل المحاولة والفشل والمحاولة مرة أخرى للنجاح مع تطبيق فلاش فود. المموم ، منزعجا من النفايات ، بحث في القضية وعلم أن الطعام المهترئ في العالم يمكن أن يطعم 800 مليون شخص. لاختبار فكرة بيع منتجات أقل من الكمال بسعر مخفض ، اشترى طعاما "متواضعا" بقيمة 200 دولار ، وأنشأ طاولة مبيعات عند تقاطع تورنتو المزدحم ، وباع جميع العناصر مقابل 1 دولار للقطعة الواحدة في 20 دقيقة. "ومع ذلك ، ومن خلال هذا الالتزام حدث السحر. يقول دومينغز في القضية: "أخبرني مسؤول تنفيذي سابق في إحدى سلاسل البقالة الكبرى في كندا أنه عبر 39 متجرا في العام السابق ، ألقوا ما قيمته 110 ملايين دولار من الطعام". بعد ذلك بوقت قصير ، بدأ دومينغز في طرح فكرته على سلاسل البقالة: سيستخدم العملاء تطبيقا للجوال لشراء الطعام بسعر مخفض قبل التخلص منه. لذلك يمكن للعملاء الحصول على الطعام بأسعار أرخص ويمكن لمحلات البقالة أن تكسب ربحا من الطعام الذي كانوا سيقذفونه لولا ذلك. بعد سلسلة من الرفض ، سلسلة بقالة كندية راقية ، للسماح له ببيع الطعام القديم بنصف السعر من كشك داخل متجر. وبعد أسبوعين ، "لم يكن لديه خبرة في الطعام. لم يكن يعرف كيفية إنشاء تطبيق جوال. "ومع ذلك ، هل حان الوقت للتخلي؟ استغرق الأمر بعض الوقت حتى يتحقق السحر. انهار طيار المزرعة في اليوم الثالث ، حيث ذهب معظم العملاء مباشرة إلى كشك المتجر دون تنزيل التطبيق. أدى الازدحام الناتج عن المتسوقين المنتظمين وعملاء الأكشاك إلى تلقي دومينغز محاضرة من مدير المتجر ، في الأشهر التي تلت ذلك ، حقق دومينغز في طريقتين محتملتين أخريين لبيع بقايا الطعام: جمع المرتجع من المطاعم ، أو العمل مع أحد أكبر مزارعي الدفينة في كندا لتطوير مبيعات مباشرة من المزرعة إلى العميل. سرعان ما رأى أن المطاعم تطرح مشكلتين: تكاليف النقل والمسؤولية القانونية ، لأن معظم الطعام سيكون بقايا طعام من أطباق داينرز. لكنه سيستغرق وقتا للتوسع. بعد الكثير من المداولات ، قرر دومينغز التمسك بتطبيق البقالة. يقول ساتشو عن التطبيق: "يمكنه التوسع بشكل أسرع". "يمكنك الحصول على 100 أو 1000 متجر. يقول دومينغز كان يعلم أيضا أنه من الأهمية بمكان أن تكون أول مشروع من هذا القبيل للدخول في شراكة مع سلسلة سوبر ماركت لأنه "بمجرد دخولك ، اعتبارا من ديسمبر 2023 ، كان الطعام السريع متاحا في أكثر من 2000 سوبر ماركت ، بما في ذلك 700 متجر لوبلاوس في كندا و 300 متجر سوبر ماركت ستوب أند شوب في نيو إنجلاند ونيويورك ونيوجيرسي. دخلت محطة ومنتج أهولد دلهاز في شراكة مع فلاشفود في عام 2021 ، وتقول الشركة إنه منذ ذلك الحين ، وفرت مليون رطل من الطعام من مدافن النفايات ووفرت للمتسوقين أكثر من 2 مليون دولار

على البقالة. اعتباراً من عام 2023 ، كان لدى الفيضانات المفاجئة المملوكة للقطاع الخاص أكثر من 100 موظف وحوالي 15 مليون دولار من الإيرادات. بمناسبة مرحلة جديدة في تطور الشركة ، استقال دومينغز من منصب الرئيس التنفيذي في وقت سابق من هذا العام ويشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي. إلى ساتشو، 1. لا يوجد طريق مثالي للنجاح. وهذا ليس صحيحاً. هل عشت حياة تعلمت فيها الكثير؟" وليس في وقت لاحق. "سأجني الكثير من المال ، ثم سأركز على المشاريع الاجتماعية. 'حق؟ لكن قد لا تصل أبداً إلى النقطة التي تفعل فيها الأشياء التي تريد القيام بها ، لذلك عليك أن تعيش حياة نأمل أن تتشابه فيها. 3. الشعور بالرسالة والغرض من الأصول. "يحدث السحر عندما تلتزم لأن هذا هو الوقت الذي يرغب فيه الناس في مساعدتك. عميلك الأول. حتى تلك التي قد تبدو بعيدة المنال في البداية. "شخص مثل جوش سيكون لديه دائماً الكثير من الأفكار. يمكنه رفض هذه الأفكار على الفور. أو يمكنه قضاء 20 دقيقة لاستكشافها. قد تكون فكرة غبية ، وفي هذه الحالة يضيع 20 دقيقة من حياته